Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإنسان دون فصل في أحداثها المتكاملة العناصر، والتي لا يمكن فهمها إلا من خلال هذا الكل الذي يمكن أن يقرأه أي إنسان، ويترجمه إلى أفكار ومعان مقصودة. وإذا كان لكل موضوع فكرة عامة تشمله، وداخل الفكرة العامة أفكار جزئية، تؤلف مفهوماً خاصاً بذاته، فقد اهتدى الإنسان إلى تقسيم هذا الموضوع العام إلى فقرات، والفقرات إلى جمل برموز كتابية تسمى علامات الوقف توضع بين أجزاء الكلام تسهيلاً لمواقع الفصل والوقف والابتداء، ولتنويع النبرات الصوتية أثناء القراءة ومن أبرزها الفاصلة والنقطة.

وهذا الوقف الذي نعرفه الآن، هو انعكاس للوقف بشقه المعنوي الذي أتاح الإمكانية لتجزئة الصورة اللوحة إلى صور منفصلة متحركة تدل على قيام الإنسان بعمل من الأعمال الإنسانية الأكثر بروزاً وإثارة، دون الحاجة إلى عرض الموضوع بكامله، أو سرد جميع تفاصيله.

ولا يضير اللغات أنها لم تعرف من علامات الوقف الكتابية المتعارف عليها الآن إلا العدد القليل، وفي وقت متأخر كلغتنا العربية، لأن ذلك كان حقيقة واقعة بالضرورة التصويتية التي تحتاج إلى مثل هذا الوقف، ولأن الوقف هو انقطاع في السلسلة الكلامية، أو صمت يقع في نهاية المجموعة النفسية يسبقه انخفاض، وتغير هابط في التنغيم الصوتي الذي يقوم بدور مهم على صعيد افهام السامع المضمون الدلالي للمرسلة الكلامية: إما ليرتاح القارىء، وإما لإتاحة الفرصة أمام السامع.